

عنوان الخطبة	في بعض صفات المنافقين
عناصر الخطبة	١/ خطورة المنافقين على مجتمع المسلمين ٢/ حقيقة النفاق وأنواعه وحكم كل نوع ٣/ خوف السلف على أنفسهم من النفاق ٤/ من صفات المنافقين وأعمالهم ٥/ الأمر بجهاد المنافقين والبراءة منهم
الشيخ	عبدالمجيد الدهيشي
عدد الصفحات	١٦

### الخطبة الأولى:

أما بعد: فاتقوا الله ربكم -أيها المؤمنون-، وأطيعوه تفلحوا، والجؤوا إليه تسعدوا، فما خاب من لجأ إلى القوي العزيز -سبحانه-.

أيها المسلمون: إن الله -سبحانه- قد أخبرنا أن الناس فريقان، فريق في الجنة وفريق في السعير، فهما فريقان لا ثالث لهما يوم القيامة، أما في الدنيا فإن هناك صنفاً ثالثاً له سماته وخصاله وتاريخه الحافل، وهذا الصنف أراد



أن يقف في الوسط، ويستمد من الفريقين ما يضمن له عيشاً رغيداً وأماناً من القتل والإبادة، ولكن الله -تعالى- جعله في الدرك الأسفل من النار؛ عقاباً عظيماً على معاصي عظيمة.

ولخطورة هذا الصنف على المسلمين جاءت آيات القرآن منذرة ومحذرة وفاضحة لهذا الفريق من الناس، ففي مستهل القرآن الكريم وفي أول سورة البقرة يذكر القرآن المؤمنين في أربع آيات، ثم يذكر الكافرين في آيتين، ثم يتعرض لهذا الصنف الثالث في ثلاث عشرة آية، ولعظيم كيدهم ومكرهم وشدة أذاهم، وأثرهم الكبير في زعزعة العقيدة والمسلمات الإيمانية قال الله -تعالى- عنهم مخاطباً نبيه -صلى الله عليه وسلم-: **(هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)** [المنافقون: ٤]، ويخبرنا القرآن الكريم أن الله -تعالى- خاطب هذا الجنس من البشر خطاب تهديد ووعيد: **(قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ \* وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ \* لَا تَعْتَدِرُوا قَدِ كَفَرْتُمْ**



بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبُ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا  
مُجْرِمِينَ [التوبة: ٦٤ - ٦٦].

وعن حالهم مع النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته والمسلمين من بعده، يقول القرآن عنهم: (إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ) [التوبة: ٥٠]، فهم يفرحون إذا وقع بالمسلمين نازلة، أو حلت بهم مصيبة، ويعجبهم كثيراً أن يروا الكفار وقد أراقوا دماء المسلمين واجتاحوهم واحتلوا ديارهم، وعتوا في الأرض فساداً، وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن المسلمون وامتلوا أحكام الله وقوموا بما أوجب عليكم، قالوا بلسان الحال أو المقال أو القلم: (قَالُوا أَنْوْمُنْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ) [البقرة: ١٣]، فمن هؤلاء يا ترى؟ إنهم المنافقون -لا أكثرهم الله-.

فما هو النفاق -يا عباد الله-؟ إن النفاق هو مخالفة الباطن للظاهر، بأن يظهر صاحبه الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر، ويطن ما يناقض ذلك كله أو بعضه، وهذا هو النفاق الذي كان على عهد النبي -



صلى الله عليه وسلم-، ونزل القرآن بدمٍ أهله وتكفيرهم، وأخبر أن أهله في الدرك الأسفل من النار، وهو النفاق الاعتقادي.

وثمة نوع آخر من النفاق وهو النفاق العملي، وأصوله مذكورة في قوله - صلى الله عليه وسلم-: "أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنَ التِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا أُوْتِمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ" (أخرجه البخاري ومسلم)، وهذا النوع من النفاق لا ينقل صاحبه عن الإسلام ما دام أصل الإيمان في القلب، لكنه سمي نفاقاً لتلبس صاحبه ببعض أعمال المنافقين التي يخالف فيها الظاهر ما في الباطن؛ كالكذب والخيانة والغدر وبغض الصالحين وغير ذلك.

ولا شك أن هذه ذنوب عظيمة وصاحبها على خطر شديد، وقد عرض نفسه لفتنة النفاق الأكبر، وهذا النوع من النفاق هو الذي خافه السلف وأشفقوا من فتنته، واستعاذوا بالله منها، قال الإمام البخاري -رحمه الله- في صحيحه: "باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر"، وقال



إبراهيم التيمي: "ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذباً"، وقال ابن أبي مليكة: "أدركت ثلاثين من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- كلهم يخاف النفاق على نفسه"، ويذكر عن الحسن: "ما خافه إلا مؤمن ولا آمنه إلا منافق".

ولقد بين الله -تعالى- أوصاف المنافقين في كتابه أكمل التبيين؛ حتى يتعرف المؤمنون على أهل هذه الأوصاف فيحذروهم، فمما وصفهم الله -تعالى- به: أنهم لم يرتضوا الاسلام ديناً ولم يعلنوا الكفر الصريح، فكانوا مذبيين بين الكفار والمؤمنين، غير أنهم يبغضون المؤمنين ويتولون الكافرين، ويطلبون منهم المدد، ومنهم يستمدون عزتهم ومكانتهم، وإذا أصاب المسلمين خير شركوهم فيه، أما إن أصابهم ضرر وذل تبرأوا منهم، وركنوا إلى الكفار وذكروهم بخدماتهم الجليلة التي قدموها للكفار في حرب المسلمين.

ومن صفاتهم: أنهم يأخذون من الدين ما سهل عليهم ويتقاعسون عن تنفيذ ما يشق عليهم؛ كشهود صلاة العشاء والفجر في المسجد، وإذا أرادوا شيئاً من العبادات فكأنما يستكروهم أنفسهم عليه فيؤدونه بكسل وتثاقل،



وأهم يقولون مالا يفعلون، فيقولون ويكتبون الكلام المعسول والعبارات المنمقة بينما يضمرون الكيد والمكر، قلوبهم قاسية، وعقولهم قاصرة، وعند الملمات والأزمات ينكشف معدنهم الخبيث، وتفوح روائح الكفر المنتنة منهم.

يخدلون المؤمنين عن الجهاد، وإن خرجوا معهم في الجهاد أحدثوا الخلل والاضطراب في صفوفهم، والمنافقون يلجؤون في طلب النصر إلى الأعداء، يقول - سبحانه - في محكم كتابه ذاكراً بعض أوصاف المنافقين ومتوعداً لهم: (بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا \* الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَتَعُونَ عِنْدَهُمْ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا \* وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا \* الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَمَنْعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا \* إِنَّ الْمُنَافِقِينَ



يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ  
 النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا \* مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا  
 إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
 تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ  
 سُلْطَانًا مُبِينًا \* إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَهُمْ  
 نَصِيرًا \* إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ  
 فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا) [النساء:  
 ١٣٨ - ١٤٦].

وللمنافقين تاريخ حافل في خذلان المسلمين في أشد الأزمات التي تحيط  
 بالمسلمين، فها هم المنافقون وهم في معية النبي الكريم -صلى الله عليه  
 وسلم- في معركة أحد، وقبيل التقاء الصفين ينخذلون وينسحبون من  
 ميدان المعركة، وهم قرابة ثلث جيش المسلمين، وفي معركة الأحزاب وعندما  
 أحاط الأعداء بالمدينة من كل جانب، شرع المنافقون في مزاوله كيدهم  
 وبث مكرهم، فمن تخذيل وسخرية بالمؤمنين، كما قال -سبحانه-: (وَإِذْ



يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا \* وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا) [الأحزاب: ١٢، ١٣]، ولا تخلو حقبة من تاريخ الأمة الإسلامية من هذا الصنف الخطير الذي يفت في عضد الأمة، ويقف في صف أعدائها عندما تدلهم الأمور ويسيطر الكافرون، والشواهد كثيرة، والله المستعان.

ومن مظاهر المنافقين وسماهم: ترك الاهتمام بأمر الدين وأهله، وعدم الاهتمام بأحوال المسلمين وشؤونهم، والانصراف إلى المصالح الدنيوية والانشغال بها، قال -تعالى- عمن حضر أحداً من المؤمنين والمنافقين: (مُ أَهْمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ





وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) [آل عمران: ١٥٤]،  
فوصف طائفة المنافقين بأنهم مهتمون بأنفسهم ويخافون عليها الموت، ولا  
يهمهم ما وراء ذلك .

ومن صفاتهم وأعمالهم: مساعدة الكافرين على المسلمين بالمال والقول  
والنصرة؛ (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن  
قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ) [الحشر: ١١].

ومن حكمة الله -تعالى- أن يصيب المسلمين شيء من الحن والمصائب؛  
ليتميز صف المسلمين عن صف الكافرين وإخوانهم المنافقين، كما وقع  
ذلك للمسلمين مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في معركة أحد، حين  
أصيب المسلمون وقتل منهم من قتل، بعد أن انخدل المنافقون وانسحبوا من  
الميدان قبل نشوب المعركة، قال -سبحانه-: (وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ النِّقْيِ  
الْجُمُعَانَ فَيَاذَنِ اللَّهُ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ \* وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ  
تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ



لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ) [آل عمران: ١٦٦، ١٦٧]، والإشارة هنا إلى  
موقف رأس النفاق عبد الله بن أبي بن سلول ومن معه من المنافقين، وقد  
كشفهم الله في هذه الموقعة، وميز الصف الإسلامي منهم، وقرر حقيقة  
موقفهم يومذاك؛ (هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ) وأهم  
بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ)، فقد كان في قلوبهم النفاق الذي يجعل  
أشخاصهم واعتباراتها فوق العقيدة واعتباراتها.

ثم مضى سياق الآيات يكشف بقية موقفهم في محاولة خلخلة الصفوف  
والنفوس: (الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا) [آل عمران:  
١٦٨]، فهم لم يكتفوا بالتخلف - والمعركة على الأبواب - وما يحدثه هذا  
التخلف من رجة وزلزلة في الصفوف والنفوس، بل راحوا يثيرون الزلزلة  
والحسرة في قلوب أهل الشهداء وأصحابهم بعد المعركة، وهم يقولون: (لَوْ  
أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا)، فيجيبهم القرآن: (قُلْ فَادْرَءُوا عَن أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ  
كُنْتُمْ صَادِقِينَ) [آل عمران: ١٦٨]، ثم بين عاقبة الشهداء الذين أراقوا



دماءهم، وبذلوا أرواحهم في سبيل الله: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) [آل عمران: ١٦٩].

ويخبرنا القرآن أن المنافقين يسوؤهم أن يجد الرسول -صلى الله عليه وسلم-  
والمسلمون خيراً: (إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ) [التوبة: ٥٠]، وإنهم يفرحون  
لما يجل بالمسلمين من مصائب وما ينزل بهم من مشقة: (وَإِنْ تُصِيبَكَ  
مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ) [التوبة: ٥٠]، واحتطنا أن لا  
نصاب مع المسلمين بشرّ، وتخلفنا عن الكفاح والغزو؛ (وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ  
فَرِحُونَ) [التوبة: ٥٠]؛ أي: بالنجاة وبما أصاب المسلمين من بلاء، ذلك  
أنهم يأخذون بظواهر الأمور، ويحسبون البلاء شراً في كل حال، ويظنون  
أنهم يحققون لأنفسهم الخير بالتخلف والقعود، وقد خلت قلوبهم من  
التسليم لله، والرضا بقدره، واعتقاد الخير فيه فارتكسوا في حماة النفاق -  
والعياذ بالله-.



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788

+966 555 33 222 4

info@khutabaa.com

اللهم إنا نعوذ بك من الكفر والنفاق والشقاق، اللهم يا مقلب القلوب  
ثبت قلوبنا على دينك؛ (رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ  
لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) [آل عمران: ٨].

أقول ما سمعتم، واستغفر الله فاستغفروه.



khutabaa.com



ص ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الخطبة الثانية:

أما بعد: فإن للمنافقين صفات مغايرة لصفات المؤمنين، فحين يتأمر المسلمون بالمعروف ويتناهون عن المنكر، فإن للمنافقين شأناً آخر سجله القرآن: (الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمْ الْفَاسِقُونَ) [التوبة: ٦٧]، وإذا رأى المسلم من يفعل الخير غبطه وشكر صنيعه، أما المنافقون فإنهم إذا رأوا من يفعل الخير ويبدله لمزوه واستنقصوه؛ (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) [التوبة: ٧٩].

والمسلم الحق يتمنى أن يجاهد في سبيل الله، ويفرح إن سمع براءة جهاد ترفع، والمسلم يجاهد بنفسه وماله، أما المنافقون فيخبرنا القرآن بأنهم لا يخرجون إلى الجهاد ولا يعدون له العدة: (وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاتِهِمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ) [التوبة: ٤٦]، ثم



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788  
+966 555 33 222 4  
info@khutabaa.com

بين - سبحانه - خطورتهم لو خرجوا مع المسلمين في القتال: (لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) [التوبة: ٤٧]؛ أي: لا يزال في صفوف المسلمين من يغتر بكلام المنافقين وأكاذيبهم؛ لما يزوقون به أحاديثهم وكتاباتهم.

ومهما استخفى المنافق وتكرر ولبس لباس المؤمنين، وتظاهر بحبه وموالاته لهم، فإن الله - تعالى - يفضحه بفلتات لسانه أو بخط بنانه: (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ \* وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي حَنِّ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ) [محمد: ٢٩، ٣٠]، وفي التحذير منهم يقول الله - تعالى - : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةَ مَنْ دُونَكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ) [آل عمران: ١١٨]، وقد أمر المسلمون



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788

+966 555 33 222 4

info@khutabaa.com

بجهد المنافقين كما أمروا بجهاد الكافرين: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ  
وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَنِسَ الْمَصِيرُ) [التوبة: ٧٣].

وللنفاق في كل عصر ومصر لباسه وخلالله ومقاله، وللمنافقين في كل بلية  
أو مصيبة تنزل بالمسلمين مشاركة أو شماتة، والله المستعان، ولا حول ولا  
قوة إلا بالله العلي العظيم.

اللهم إنا نعوذ بك من حال المنافقين، ونستعيذ بك يا ربنا من صفات  
المنافقين، اللهم عليك بالكافرين وورد كيدهم في نحورهم، وعليك بالمنافقين  
واكشف أستارهم، وق المسلمين شرورهم، اللهم اهزم الصليبيين وخالف بين  
قلوبهم، وفرق أمرهم وشتت شملهم، اللهم ألق الرعب في نفوسهم وأشغلهم  
في ديارهم، اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا، اللهم من  
جاهد في سبيلك فانصره واحفظه، وقو عزيمته واربط على قلبه، وآمن روعته  
واستر عورته واكشف كرتبه، اللهم أنزل السكينة في قلوب المجاهدين في  
سبيلك، اللهم نصرك الذي وعدت به عبادك المؤمنين، اللهم ارحم ضعفنا



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788

+966 555 33 222 4

info@khutabaa.com

واجبر كسرنا وتول أمرنا، اللهم احفظ لنا ديننا وأصلح قلوبنا، اللهم أصلح  
أحوالنا وولاية أمورنا وأعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللهم أغثنا،  
والحمد لله رب العالمين.



khutabaa.com



ص ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com